

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله إِلَّا حَمَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ أَي ما يَقْتَطَعُهُ من الكلام قال الليث الحصيد
المَزْرَعَةُ إذا حُصِدَتْ كُلُّهَا والجمع الحصاد .

ونهى عن حصاد اللّـيْلِ وذلك لأجل بُعْدِ المَسَاكِينِ أو لحوق الهَوَام .
قال ابن عباس لَمْ يَكُنْ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ الحَصْرِ العَقِصِ الحَصْرُ البخيلُ
والعَقِصُ السيءُ الأخلاقِ وأراد به ابن الزُّبَيْرِ .

في الحديث حَلَّ سَفْرَةٍ مُعَلَّقَةٍ في مَوْخِرَةِ الحِصَارِ قال الأصمعي هو
حَقِيذِيَّةٌ على البعير يُرْفَعُ مؤخرها فَيُجْعَلُ كَأَخِرَةِ الرَّحْلِ وَيُحْشَى
مُقَدِّمُهَا فيكون كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ وتُشَدُّ على البعير .

قال حُذَيْفَةُ تُعْرِضُ الفِتَنُ على القُلُوبِ عَرَضَ الحَصِيرِ أي يَخْتَلِطُ
بالقُلُوبِ من جوانبها والحصير المنسوجُ سُمِّيَ حَصِيرًا لِأَنَّهُ حُصِرَتْ طاقاته بعضُها
مع بعضٍ وقال الليث حَصِيرُ الجَنْبِ عِرْقٌ يمتدُّ مُعْتَرِضًا على جذب الدابة إلى
ناحية بطنها شَبَّ هَهَا بِذَلِكَ .

قال عليُّ عليه السلام لَأَنْ أُوْحِمَّ حِمٌّ في يدي جَمَرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُوْحِمَّ حِمٌّ كَعَبِيَّتَيْنِ .

قال شَمِرُ الحِمِّ حَمَّةٌ التَّحْرِيكُ والتَّحْلِيلُ لِلشَّيْءِ وترديده .
ومنه قول العنَّـيْنِ فعلتُ حتى حَمَّ حِمٌّ فيها أي حرَّكته حتى تَمَكَّنَ واستَقَرَّ قالت
امرأةُ لابنِ عمرَ أَنْ لِي بِنْتَانِ وَقَدْ أَلْقَى رَأْسُهَا الحَامَّةَ أي ما تَحُصُّ^ش
شَعْرَهَا أي تَحْلِقُهُ .

في حديث معاوية أَفْلَاتَ وَانْزَحَصَ الذَّنْبُ فَضُرِبَ مَثَلًا لِمَنْ أَشْفَى